

كثرة جماله فصرغهم الله تعالى انه يسموه ابا النور و ابا الضياء مع اتفاق ابيهم على احد
الكنتيتين فاجري على الستهم هذه الكنية تطابق الكنتين اسم حجة في السنة الثانية من
النبوة و سب اسلامه ان كان في الصيد فخر ابو جهل بالصفاء فوجد النبي صلعم فقتله
واذاه فلم يرد عليه النبي وهناك جارية تسمى فلما جازت ابيها فقتلها فقتلها
ابو جهل فغضب راسه بالقوس فشججه وقال اشب محمد انا على دينه وانا اقول كما
يقول فخرت فريش عن محمد بن اسحاق قال النبي صلعم والذي نفسي بيده اني كنت
عند الله في السماء السابقة فحدثني بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله وقال النبي
خرا عجمي حرة وقال ابو هريرة رضي الله عنه لما قتل حرة وراه النبي وقدمت به بك
يكافئتميا وقال ذلك الله اى عم فقد كنت وصولا للرحم هو لولدت فوالله لئن نظرت
بالقوم لا مئلين بسبعين منهم قتل عليه في مكانه وان عاقبة فعاقبوا بمنزل ما عوقبتهم
وذن صبيحة لهو غير للصابرين فقال عليه السلام بل اصبر وكفر عن عبيته قال ابو
سفيان قبل ان يسلم كان ناسا فاما يملكون من قبل من المسلمين فديسوني ولا يستر
تخ فبان هذنت عشية فقطعت اذني حرة وبقرت بطنه واخذت كبة فادكرتها فلم
تستطع بلعها فقال النبي ما كان الله ليدخل شيئا من حرة النار وفي رواية قال له
اكثرها لم تفضل النار وكان مقتله في غزاة احد على رأس اثنين وثلاثين شهرا مو
المرجحة وهو بن نسي وخمسة سنة رضي الله عنه وعما به باب فضائل هذه الامة
المصوفة زادها الله شرفا واكراما وذكر بعض من فيها من العلماء باسمايتهم وتواريخهم وذكر
ابراهيم وموسى وعيسى والمفضل عليهم السلام قال الله تعالى وكذلك جعلنا الامة وسطا
اى خضارا لتكونوا شهداء على الناس الآية وقال الرازي في قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت
للناس اى خلقة وكان معنى صار اى صرتم خيرا امة لانكم تاملون بالمعروف وتنبهون
عن المنكر وقال النبي من امر معروف ونهى عن منكر كان خليفة الله و خليفة رسوله
وخليفة كتابه وقدم الامير بالمعروف لان اخف من النهي عن المنكر فان قيل الامير
والنهي فرع والايان اصل فكيف قدم الفرع على الاصل فالجواب ان الايمان يتفرع
فيه جميع الامور والامر بالمعروف والنهي عن المنكر من محاسن هذه الامة فان قيل قد شارك
في ذلك غيرهم فالجواب انهم ياملون بالمعروف وهو الاسلام وينهون عن المنكر
وهو الكفر باك السيف وغيرهم كان ينهى بلسانه قال بن عباس رضي الله عنه

اعطى الله امة محمد عليه الصلاة والسلام شريفا بقوله تعالى هو الذي يصلي
عليكم و ملائكة ثم قال عندي اشرف من هذا قال الله تعالى لموسى لا تخف انك انت
الراعي وقال لهذه الامة ولا تهتم ولا تخشوا واتم الاعلون وقال لبراهيم واتخذ الله
ابراهيم خليفا وقال لهذه الامة ولا تهتم ولا تخشوا واتم الاعلون وقال لهذه الامة هو
بجبرهم ويجوزة وقال لموسى وكلم الله موسى خطيبا وقال لهذه الامة فاطممة وفي اذكرهم
وقال لعيسى وايدناه بروج القدس وقال لهذه الامة وايدهم بروج منه وقال لمحمد صلعم
ولسوف يعطيك ربك فترضى وقال لهذه الامة رضي الله عنهم وقال ايضا دخل النبي
بيت ام هانئ فقام عندها فضحك في يومه ثوبت مرات فلما استتقط سألته فقال
قال لي جبريل ان الله تعالى وهب لك جميع امك فضحكك وسمعت صوتا فقلت يا
ميريل ما هذا قال صوت الجنة تقول كل يوم خمس مرات وانصافه لامة محمد وعرضت
على ادم فزانت ادمي ووجههم كالقمر ليلية البدر وفي الخبر خلق الله تعالى للعرش ثلاثمائة
برج كل برج طوله الف عام و بين البرج والبرج كذلك وخلق الله بينهم ملائكة
كالجن والانس يقولون اللهم اغفر لعصاة امة محمد عليه الصلاة والسلام
ورأيت في نور الفرد للطوسي رحمه الله قال ان الله تعالى انزل على شيب عليه السلام
قال لبي ا اسرائيل سميتكم احبائي فها ان عليكم ذلك ما اشر به هذا الاسم من يطيعني
ويقتل امرى هو قوم انا زنت اعمالهم علموا ان ذلك مني واذا اقولم يقسموا بيني
ابعت اليهم نبيا اميا مختارا اجعل امة خيامة رعاة النخس يصلون لي قياما و
قعورا ويظهرون الوضوء والطواف ينادي منادهم جواسم الله دوى كدوى النخل اذا
عقبوا لعلوني واذا فرغوا كبروني واذا تنازعوا سبحوني قال الطوسي ومن رحمة الله
بالامة الامة ان جعلهم في اعمار زمان واعمارهم قصير وضاعف لهم الثواب ويوسع قوله صلى الله
عليه وسلم اللهم اعط نفوسهم واكثر من طاعتهم فان اعمارهم قصيرة فقال تعالى يوتوهم
اجرهم مرتين فقال زدهم قال من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فقال زدهم فقال كمثل
حبة اثنتي عشرة سنبلة في كل سنبلة مائة حبة فقال زدهم قال انما يوتي الصابرون
اجرهم بغير حساب حكاية قال وهب بن منبه رضي الله عنه اشترىتم العجوة